

2- شرح أبواب الجهاد من جامع الترمذي

عبدالله السعد

نأتي الى جامع بعيسى بارك الله فيك قال ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه الجامع قال في ابواب الجهاد وقد وقفنا عند باب وقد قرأناه وهو باب ما جاء في الرخصة في الكذب - [00:00:01](#)

والخديعة في الحرب وهذا كنا قد قرأناه وتقدم لنا ان الكذب لم يرخص في شيء الا في ثلاث في الحرب وفي الاصلاح بين الناس وكذب الرجل على امرأته والمرأة على زوجها. نعم - [00:00:46](#)

من اجل دوام العشرة بينهما. نعم والكذب من اجل الاصلاح من اجل الاصلاح بين الناس. نعم والثالثة الكذب في الحرب. فالحرب خدعة كما قال عليه الصلاة والسلام يقال خدعة ويقال خدعة وقيل غير ذلك في ضبط هذه الكلمة - [00:01:12](#)

وقد جاء القرآن والسنة في بيان احكام الحرب واحكام الجهاد واداب القتال وما يتعلق بذلك ولو ان المسلمين اخذوا بذلك لنصرهم الله عز وجل نعم واذا حصل طبعاً الاصل ان المسلمين لا يهزمون - [00:01:41](#)

بامر الله عز وجل الا اذا حصل معصية نعم وعدم الاخذ بما امر الله عز وجل به ورسوله صلى الله عليه وسلم فهنا تحصل الهزيمة واما اذا لم يحصل شيء من ذلك بل حصل الاستعداد الحسي والمعنوي - [00:02:06](#)

فان النصر واقع لا محالة وهذا الذي جعل الامام ابن تيمية يقسم عندما جاء التتار في المرة الثانية كان يقسم بانكم منصورون فيقولون قل ان شاء الله فيقول ان شاء الله تحقيقاً. لا تعليقاً - [00:02:33](#)

وقد نقل بعض تلاميذه عنه انه قال مكتوب في اللوح المحفوظ هذا من يقينه بما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله. عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى وكان حقاً علينا نصر المؤمنين - [00:02:54](#)

وقال ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم فعندما رأى الاستعداد الحسي والمعنوي جزم باي شيء بالنصر عندما رأى الاستعداد الحسي والمعنوي من قبل المسلمين جزم بالنصب واخذ يقسم على ذلك ولا يتوعد ويقول ان شاء الله تحقيقاً لا تعليقاً وان هذا قد - [00:03:13](#)

كتب في اللوح المحفوظ نعم فالكذب في الحرب هذا امر مشروع وكما قال عليه الصلاة والسلام الحرب خدعة نعم يحصل النصر او الهزيمة بسبب هذه الخدعة التي تحصل في الحرب - [00:03:41](#)

والان طبعاً اعداء المسلمين يتلاعبون بالمسلمين وذلك بخداعهم نعم الان هم الذين تسلطوا على المسلمين وقتلوا المسلمين وفعلوا الافاعيل بالمسلمين يعني اخر شي ما حصل الان في الهند او ما يجري ويحصل الان في الهند - [00:04:11](#)

في بورما نعم يعني ما يستطيع الانسان ان ينظر الى الصور ما فعل المسلمون شيء والان في الهند سلطتين على المسلمين وماذا فعلوا في سوريا يعني حتى المستشفيات تضرب حتى المستشفيات المشافي - [00:04:35](#)

تضرب نعم وماذا فعلوا في العراق؟ حتى عندما يعني جاءت ما يسمى بمندوبة الامم المتحدة وهي امريكية عندما رأت الموصل صاحت ما ما استطعت ان تمسك نفسه من التدمير. فرنسا جايبة مدفع - [00:04:58](#)

عملاق تريد بس ان المسلمين وتذك تلك المسلمين نعم وكل هذا بحجة ماذا؟ بحجة الارهاب نعم والقتل وسفك الدماء كلها على المسلمين بحجة الارهاب نعم نعم يعني عندما جاء خمس مئة شخص من سوريا - [00:05:20](#)

انسحب انسحب انسحب امر نور المالك الرافضي امر بسحب القوات لما تسحب القوات حتى هؤلاء يدخلون الموصل ويقولون هذول اربابيين واجمع اربعة وثلاثين دولة على رأسها امريكا وضرب المسلمين وضرب بالمسلمين - [00:05:46](#)

نعم وفي الحقيقة هم ايظا يعني يأخذون هؤلاء ذريعة ويأخذون هؤلاء سبب في ضرب المسلمين. وبعض الناس يكون مع الاسف يكون بطية لهؤلاء ويتلاعبون به يمينة ويسوى وسمعنا بعض الناس يهدد امريكا ويهدد اوروبا وهو مختفي - [00:06:13](#)
هل هذا يعقل هذا غير معقول حين انت مختفي انت ما تملك نفسك كيف تهدده؟ هم يريدون مثل هالتهديد حتى يجيشون الجيوش لظرب المسلمين هم يريدون مثل هذا الشيء نعم هذه ايران هي عدو لدود كما تعلمون للمسلمين جمهورية ايران الاسلامية -

[00:06:40](#)

كيف جمهوره؟ كيف الاسلامية وهم يقولون القرآن العظيم محوط السنة كذب الصحابة ارتدوا نعم ما تركوا شيء من الدين الا ونقضوه او خالفوه وجمهورية ايران الاسلامية وحزب الشيطان بلبنان حزب الله - [00:07:05](#)

والحوثيون في اليمن وهم رافضة انصار الله نعم حنا انصار الله نعم فهذا كل من جملة الخداع يتلاعبون بالمسلمين يمينة ويسرة نعم هذا كل من جملة الخداع. نعم مثل ما يسمونه حقوق الانسان حقوق الانسان عندهم - [00:07:31](#)

ولكن اما المسلمين فاقتلهم نعم وهذا واحد قد سئل قال ما رأيك في آ ذبح الاطفال قال مثل ما انتم تقتلون الناس بالطائرات والقنابل وتهدمون البيوت على رؤوس اصحابها مرة من المرات المسلمون يصلون في احد المساجد وقت صلاة التراويح واضرب المسجد. لما؟ قال واحد مطلوب - [00:07:55](#)

ووافق ان هذا الشخص لم يكن موجودا في المسجد الان لو واحد سرق ودخل المسجد يهدم المسجد على رؤوس اصحابه لا يعني الان هم يتلاعبون ويخادعون المسلمين نعم بمثل ذلك - [00:08:25](#)

نعم فصدق عليه الصلاة والسلام وهو الصادق المصدوق عليه الصلاة الحرب خدعة. نعم فلا بد على المسلمين ان ينتبهوا لذلك نعم ثم ذكر الحديث الذي تقدم لنا الاسبوع الماضي قال حدثنا احمد بن منيع وهو البغوي الحافظ في عام اربعة واربعين ومائتين. قال وناصر بن علي الجهظمي - [00:08:48](#)

البصري وهو ثقة جليل. قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال عن عمرو بن دينار الجمحي مولاهم وتوفي سنة ست وعشرين ومئة قال سمع جابر - [00:09:18](#)

ابن عبد الله وتوفي عام سبعة عام ثمانية وسبعين كذا رضي الله عنهم اجابوا ابن عبد الله ابن عمه ابن حرام الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة - [00:09:35](#)

نعم قال الخطابي معناه الباحة الخداع في الحرب وان كان محظورا في غيرها من الامور قال وهذا الحرف يروى على ثلاثة اوجه خدعة وخدعة وخدعة واصوبها خدعة نعم قال الخطاب بمعنى الخدعة انها هي المروءة هي مرة واحدة اذا خدع المقاتل مرة واحدة خلاص - [00:09:56](#)

فقد هزم نعم وهذا يشمل الخداع في القول وفي الفعل هذا يشمل الخداع في الاقوال وفي الافعال نعم ثم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه - [00:10:27](#)

الشيخان قال باب ما جاء في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وكم غزى نعم في عهده عليه الصلاة والسلام اما ان يرسل سرية واما ان يقوم بالغزو بنفسه صلى الله عليه وسلم. فعندنا غزوات وعندنا سرايا. الغزوات هي التي يكون فيها - [00:10:52](#)

الصلاة والسلام والسرايا التي يرسل بها من شاء من اصحابه رضي الله تعالى عنهم والغزوات والسغايا هي على قسمين احيانا يحصل فيها قتال وحيانا ماذا وحيانا لا يحصل فيها قتال - [00:11:25](#)

نعم قال حدثنا محمود بن غيلان طبعنا كتب السيرة يعني بعضهم يقسمها الى قسمين طبعنا الاصل في كتب السيرة انها على قسمين الكتب التي تتحدث عن كل ما يتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بايمانه بربه فيما يتعلق بصلاته وصفته فيما -

[00:11:48](#)

يتعلق بالزكاة واحكامها فيما يتعلق بالصيام وهديه في ذلك فيما يتعلق بحجه وطريقته في حج عليه الصلاة والسلام وسنته وتعامله مع زوجاته واصحابه وسائر الناس وهذه كتب الحديث كتب الحديث هي كتب سيرة - [00:12:21](#)

وهي لا شك هي اولى من كتب من الكتب التي الفت في السيرة. وهي القسم الثاني الكتب التي الفت في السيرة كالمغازي بن اسحاق وغيره هذي تتحدث يعني عن الاحداث - [00:12:45](#)

وعن الامور التي تتعلق بالجوانب السياسية. من قتال ومن معارك ومن غزوات ومن يعني مثلا مع الكفار ومن مصالحة مع الكفار وما شابه ذلك. نعم. وهجرة عليه الصلاة والسلام والبيعات التي حصلت من بيعة العقبة الاولى والثانية وقبل ذلك ولادته وما يتعلق بنسبه الشريف صلى الله - [00:13:00](#)

الله عليه وسلم بينما كتب الحديث الحديث تتحلق او تتحدث عن دقائق هديه وسيرته وطريقته وتعامله وعبادته صلى الله عليه وسلم فلا شك ان كتب السنة والحديث يعني هي الاولى وكلها مطلوبة. المهم القسم الثاني قد قسمت ايضا الى قسمين - [00:13:30](#)

قسم يتحدث عن المغازي والسير والقسم الاخر يتحدث نعم عن ولادة عليه الصلاة والسلام وما رافق ذلك من احداث وقبل ذلك نسبه الشريف عليه الصلاة والسلام نعم. وما يتعلق في بداية دعوته الى يعني هجرته عليه الصلاة والسلام - [00:13:59](#)

الى ان توفاه الله عز وجل قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوي وهو ثقة جليل توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم الازدي البصري وهو ثقة جليل في عام ستة ومئتين - [00:14:25](#)

وابو داود الطيالسي سليمان ابن داود وقد توفي عام اربعة ومائتين والمسند هذا قد جمع له من مروياته قال حدثنا شعبة هو ابن الحجاج ابن الوردة العتكي والعتق من الازد مولا هم البسطامي - [00:14:50](#)

نعم ابو بسطام عفوا البصري ابو بسطام الواسطي ثم البصري توفي عام ستين ومئة. قال عن ابي اسحاق عمرو بن عبدالله الهمدان السبيعي ابو اسحاق الكوفي وهو ثقة ثبت عليه وعلى الاعمى تدور احاديث اهل الكوفة - [00:15:17](#)

توفي عام تسعة او ثمانية او سبعة وعشرين ومئة قال كنت الى جنب زيد ابن اوقم الانصاري رضي الله عنه فقبل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة؟ قال تسع عشرة - [00:15:40](#)

فقلت كم غزوت انت معه قال سبعة عشرة قلت وايتهن كان اول؟ قال ذات العشيرة او الحسياء نعم وقد علق اهل العلم على هذه التسمية المشهور في كتب السيرة العشيرة هذا هو المشهور - [00:15:58](#)

ولذا ابن القيم قال وقيل العشيرة نعم ويقال العشيرة ايضا قال القاضي وهو عياض قال هي ذات العشيرة بالتصغير على المشهور وهو موضع من بطني ينبع وقيل هو بمهملة ومعجبة وثبوت هاء وحذفها موضع بقرب ينبع - [00:16:31](#)

وفي البخاري العشيرة او الحسيرة قال فذكرت لقتادة فقال العشيرة قال ابن حجر كذا بالتصغير قال ووقع في الترمذي العشيرة او العشيرة بلا هاء فيهما. قال وقول قتادة العشيرة قال - [00:17:05](#)

هو الذي اتفق عليه اهل السير وهو الصواب واما غزوة العسيرة قال فهي غزوة تبوك. قال الله تعالى الذين اتبعوه في ساعة العسرة نعم قال ابو عيسى هذا هذا حديث حسن صحيح - [00:17:32](#)

ورجاله كلهم سقات مشاهير نعم وقد خرجه الشيخان قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وكما تقدم ان اذهب الى قول ابو عيسى وقد صححه الشيخان نعم قال باب ما جاء في الصف والتعبئة عند القتال - [00:17:53](#)

والله عز وجل يقول في محكم التنزيل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص نعم فالصف في القتال نعم هذا مطلوب وبالذات يعني كان فيما سبق - [00:18:24](#)

ولذا عندما يعني يصف المسلمون فهذا فيه ارباب للعدو. وقد نصر عليه الصلاة والسلام بالربع مسيرة كم؟ شهر. يعني العدو بعيد بينه وبينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام من المسافة من المسافة المكانية ما يحتاج الى شهر من الزمان حتى تقطع ومع ذلك يلقي الرعب - [00:18:49](#)

وهل هذا لامته من بعده الاقرب والله اعلم لامته من بعده فالصف القتال هذا فيه اظهار والله اعلم للقوة. واظهار للاستعداد للهجوم على العدو. نعم قال نعم نعم نعم قال حدثنا محمد بن حميد الرازي - [00:19:20](#)

نعم ومحمد بن حميد وغازي كان قاضيا وكان حافظا ولكنه يعني قد اتهم والا هو من جهة الحفظ وهو من الحفاظ توفي عام تسعة

واربعين ومائتين فهو لا يحتج به - [00:19:48](#)

قال حدثنا سلمة بن الفضل نعم عفوا محمد بن حميد نعم كان من الحفاظ ولكن لا يحتج به. ولم يكن قاضيا وانما سلمة بن الفضل

الابرش كان قاضيا فوين وسلمة بن الفضل قد توفي بعد التسعين ومئة - [00:20:10](#)

وحديثه على قسمين هو محل خلاف لعل الشيخ ياسر ينتبه هو محل خلاف بين النقاد فحديثه على قسمين القسم الاول ما رواه عن

ابن اسحاق ما رواه عن محمد بن اسحاق - [00:20:33](#)

فهو مقدم فيه وهذا القسم محتج به قال جرير بن عبد الحميد ليس من لدن بغداد الى خراسان اثبت من محمد اثبت بن سلمة بن

الفضل في ابن اسحاق قال ابن معين ثقة كتبنا - [00:20:49](#)

الف قال انه كانت مغازيه اتم من غيرها ليس في الكتب اتم من كتابه لان الذين حملوا المغازي والسير عن ابن اسحاق جمع روايتهم

متفاوتة فمن احسنهم سلمة بن الفضل او الرقاشي - [00:21:15](#)

نعم نعم كيف توفي كم ان شاء الله منه الفضل؟ لأثمانية واربعين. طيب بدل تسعة واربعين ثمانية واربعين ومائتين. انا قلت تسعة

واربعين قال ام محمد بن اسحاق بن يسار المطلب صاحب السيرة - [00:21:46](#)

توفي عام خمسين ومئة وقيل غير ذلك وتقدم لنا الكلام على ابن اسحاق في درس التغمدي قديما قد يكون للابن فيصل غير موجود

لانه قديم من نحو عشرين سنة او - [00:22:13](#)

خمس عشرة سنة فذكرت الشسمه ها الاشياء التي يعني قدح في محمد ابن اسحاق به بسببها يعني منها التدليس وهذا مشهور ومنها

رواية الغرائب ومنها عدم الضبط ومنها بارك الله فيكم - [00:22:29](#)

يعني فيما يتعلق ببعض شيوخه تنافع قد تكلم ما في روايته في نافع. ومنها بعض الاوهام ومنها يتعم من دب ودرج قيل حتى انه

روى عن اهل الكتاب وفي في الحقيقة ان هذه وطبعا في اشياء تتعلق يعني فليل يعني ايضا اتهم بالقدر نعم - [00:22:54](#)

فهذه نعم بعض هذه الاشياء هي في الحقيقة لا تقدح نعم فيه وتقدم يعني مناقشة هذه الاقوال والخلاصة انه صدوق وحديث على

ثلاثة اقسام ما رواه فيما يتعلق بالمغازي والسير فهذا اقوى حديثه - [00:23:20](#)

نعم ثم بارك الله فيكم ما رواه في الاحكام وصرح فيه بالتحديث ثم بعد ذلك ما عنعن فيه. نعم والاصل في شيوخ الذين يعني عرف

بالرواية عنهم الاصل في روايته انها محمولة على السماع والاتصال - [00:23:42](#)

نعم هذا هو الاصل طبعا هو يدلس يعني اكثر من نوع من انواع التدليس نعم يعني منها تدليس الاسناد ومنها بارك الله فيكم ايضا

تدليس الشيوخ. يعني في سند مشهور - [00:24:06](#)

يقول حدثنا محمد بن ابي محمد عن سعيد بن جبير هذا محمد بن ابي محمد حتى يحيى بن معين ما يعرفه فهو فيما يبدو ماذا جلس

دلسه تدليس الشيوخ يعني وضع نعم اعطاه اسم ليس بالمشهور - [00:24:25](#)

نعم. عليكم السلام وهذه سلسلة من اسحاق عن محمد بن محمد عن سعيد بن جبي فيها فيها شأن في التفسير فيها اشياء كثيرة في

التفسير نعم لكن من اشد ما قيل فيه - [00:24:47](#)

وهو الذي يعني قد يكون الجواب يعني عنا فيه انه يعني يأتي باشعار على الحوادث يأتي بالحادثة ويكون الشعراء قولوا قولوا فيها ها

يقولون ويعني يذكر هذه الابيات فقال بعض ائمة اللغة يعني هو نسب اشعارا فصيحة الظاهر الى سيف ابن ذي يزن - [00:25:06](#)

فقال بعض اهل اللغة حنا ما ندري هل هل يعني هي لغته لغة اسماعيل العربية الفصيحة سيف ابن ذي يزن وهن اللغة الحميرية نعم

وفي بعض مناطق اليمن يتكلمون بلهجة - [00:25:33](#)

ما ما تعرف وقد تكون هذه بقايا الحميرية نعم وانا سمعتهم مرة يعني ما فيعني هذا نعم ولد بن هشام حذف بعض هذه الابيات

ويأتي يعني بقصائد ذات الابيات الطويلة - [00:25:53](#)

نعم والخلاصة هو ما تقدم قال عن عكرمة طبعا هو لا يدري سمع هذا الحديث من عكرمة ام لا. وقد جاء من وجه اخر انه جعل بينه

وبين عكرمة لعل ابو ناصر ينتبه - [00:26:19](#)

في هذا الحديث ثوب وايشا لا ندري هل سمع هذا الخبر من ثور واو لم يسمعه من ثوب نعم ولذا سوف يأتي ان ابا عيسى لم يصححه وان محمد ابن اسماعيل البخاري امير المؤمنين في الحديث لم يعرفه - [00:26:34](#)

كما سوف يأتي فهذا الخبر لا يصح لغرابته ولما قيل فيه ولما ذكر فيه قال ان عقم مولى ابن عباس وهو طبعاً ابن اسحاق سمع من عقيمه شيء يسير ليس بالكثير - [00:26:58](#)

وعى كلمة مولى بن عباس ابو عبد الله البربريته في عام اربعة ومئة وايشا قد تكلم في عكرمة وقد اجبت عن هذا فيما سبق. قد اجبت ايشا ان هذا فيما سبق وقد اطال اهل العلم - [00:27:18](#)

في الدفاع عن عكرمة واطول ترجمة في في مقدمة الفتح في هدى الساق وقد ظبطت هدى الساري هي يعني هو توجة من الرجال الذين خرج لهم البخاري وقدر فيهم واجاب في كثير من الاحيان عن الطعون التي وجهت اليهم اطول ترجمة ترجمة عكرمة - [00:27:34](#)

نعم قال طبعاً اتهم برأى الخوارج وبينت ان هذا فيه نظر وقد جاء عن عكرمة خلاف ذلك ولذا الامام مسلم لم يحتج به ما خرج له الا في موضع واحد - [00:28:02](#)

قرنه بغيره في كتاب الحج ولكن الصواب انه ثقة عالم جليل. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري رضي الله عنه قال عبنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلي - [00:28:19](#)

وهذا فيه الاستعداد هذا فيه الاستعداد للقتال والحرب ولا بد من الاستعداد والتعبئة ووضع خطة الحرب والهجوم قبل البداية قال وفي الباب عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - [00:28:43](#)

وهذا معناه تضعيف له قال وسألتهم محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه قال وقال محمد بن اسحاق سمع من عكرمة وقال محمد ابن اسحاق سمع من عكرمة اي البخاري في العلل الكبير احرفا - [00:29:14](#)

نعم سمع منه احرفا يعني شيئاً ماذا؟ يسيراً قليلاً. نعم قال الترمذي وحين رأيته اي البخاري عندما رأى البخاري كان حسن الرأي في محمد بن حميد الرازي ثم ضعفه بعد. لانه هو قد روى عن محمد بن حميد - [00:29:42](#)

ثم بعد ذلك ضعف محمد بن حميد عوازي نعم فهذا الخبر لا يصح هذا الخبر لا يصح رأيته والله هذا طبعاً يعني قبل ما سألته يعني الفتنة التي جرت يعني اه ما امتحن به البخاري رحمه الله تعالى - [00:30:07](#)

وهذا ايشا بعد تأليف البخاري لكتابه الصحيح لانه قال في نفس الجامع رأيت رأيته قد وضع هذا الحديث في كتابه الجامع قد اختار هذا الوجه في كتابه الجامع في حديث - [00:30:45](#)

نعم قال باب ما جاء في الدعاء عند القتال. نعم الدعاء اي دعاء الله سبحانه وتعالى عند ارادة القتال وهذا عمود مطلوب. وهذه شدة وكرب نعم والانسان بالذات عليه ان يلجأ الى ربه في حالة الشدة والكرب - [00:31:09](#)

وفي حالة الاختبار والحرب نعم وهذا ما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه كان يدعو الله عز وجل قبل بداية الحرب وفي ليلة بدر هو طول الليل وهو يصلي ويدعو - [00:31:40](#)

عليه الصلاة والسلام حتى انهم من شدة مناشدته لربه عز وجل ورفع له يديه سقطوا بداء من عن منكبيه فقال ابو بكر الصديق كفى يا رسول الله فان الله منجز لك ما وعدك - [00:32:01](#)

نعم او كما جاء عن الصديق رضي الله عنه نعم فهذا امر مطلوب وامر مؤكد يتأكد وعلى الانسان ان يستغيث ويستعين بربه عز وجل في جميع اموره قال حدثنا احمد بن منيع البغوي الحافظ تقدم مئتين واربعين توفي - [00:32:22](#)

قال حدثنا يزيد ابن هارون وهو السلمي مولا هم الواسطي ثقة سبت وفي عام ستة ومئتين قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد الكوفي وهو ثقة جليل توفي ستة واربعين ومئة وقد ذكر انه لا يأوي الا عن ثقة - [00:32:51](#)

قال عن ابن ابي اوفى وهو عبدالله وهو صحابي وابوه صحابي رضي الله عنهما والا سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على الاحزاب الاحزاب الذي نتحزب على المسلمين - [00:33:16](#)

قال سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب وهذا فيه يعني استغاثة بالله عز وجل الذي انزل كتابه وجعله هداية للناس سريع الحساب. هذا ثناء ايضا على الله عز وجل - [00:33:39](#)

بقوته وقدرته اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم نعم قال وفي الباب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى الترمذي وقد خرجه الشيخان - [00:34:10](#)

فهو حديث صحيح ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق نعم تفضل لعلنا نقرأ اطراف الكتب الستة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي على نبينا - [00:34:35](#)

وعلى آله وصحبه اجمعين. عليه الصلاة والسلام. قد نفع الله بكم الى الامام ابي عبد الله محمد البخاري في صحيحه. قال في اوله بسم الله الرحمن الرحيم في كتابه الوحي - [00:35:06](#)

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك ما اوحينا الى نوح والنبیین من بعده حدثناهم حدثنا وحمايدي وانا حدثنا الحميدي وعبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى ابن ساعد الانصاري قال اخبرني محمد ابراهيم التيمي - [00:35:17](#)

انه سمع القامات ابن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. وقال في اخره في كتاب التوحيد باب - [00:35:36](#)

قول الله تعالى ونضع الموازين القسط الى يوم القيامة وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل. واما القاسط فهو الجاهر الجائر حدثني احمد ابن اشكاب قال حدثنا محمد ابن الفضيل عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:56](#)

كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبها الى الامام ابي الحسين مسلم الايسابوري في المسند الصحيح قال في اوله بعد المقدمة كتاب الايمان - [00:36:24](#)

باب الايمان والاسلام وذكر القدر وغيره بعون الله نبتدا واياه نستكفي وما اتى توفيقنا الا بالله جل جلاله. حدثني ابو خيثمة زهير ابن في حرب قال حدثنا وكيل عن كهف كهمس - [00:36:41](#)

احسن الله اليكم كهمس عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر يعمر احسن الله اليكم حاء وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وهذا حديث قال حدثنا يا ابي قال حدثنا كهمس عن ابي هريرة عن يحيى ابن عن يحيى ابن يعمر قال كان اول ما قال في القدر للبصرة معبد الجهني - [00:36:55](#)

فانطلقت انا وحميد بن عبدالرحمن الحميري حاجتين او معتب. احسن الله اليكم حاجين او معتم او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا ومن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر - [00:37:15](#)

فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخل في المسجد فكم؟ احسن الله اليكم. احسن الله اليكم. فاختلفته انا احدا عند عن يمينه والاخر عن شماله وظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي. فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتقفرون العلم - [00:37:29](#)

ذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر. وان الامر انف. قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني برئ منهم وانهم براء مني. والذي يحلف به عبدالله ابن عمر لو ان لاحد مثل احد ذهب فانفق ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال - [00:37:53](#)

قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرف منا احد حتى جلس - [00:38:13](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسد ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني يعني اسلام فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة في الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت بيتنا استطعت اليه سبيلا. قال صدقت قال فعجبنا - [00:38:23](#)

انه يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت قال يعني الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فلم تكن تراه فانه يرى - [00:38:43](#)

امة ربته وانت رحفة عراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في الوهان. قال ثم انطلق بل بالتمانية ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل الله ورسوله اعلم قال فان جبريل اتاكم يعلمكم دينكم دينكم. وقال في اخره في كتاب التفسير باب باب في قول الله تعالى - [00:39:03](#)

ثاني خصم اي خصم في ربههم حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلس عن قيس ابن عن قيس ابن عباد احسن الله اليكم عن قيس ابن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذا ان هذان خصم اعتصموا - [00:39:23](#)

ربههم ان ازت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة ابن الحارث وعتبة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال احداثا واكيا حاء وحدثني محمد ومثنى قال حدثنا عبد الرحمن جميعا عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجاز عن قيس ابن عباد قال سمعت ابا ذر - [00:39:43](#)

يقسم لنزلت هذا خصمان. الاية اهذا نقصنا بمثل حديث منشئين وبها الى الامام ابي داود سليمان السستاني في السنن قال قال في اوله كتاب الطهري باب باب التخلي عن قضاء الحاجة. حدثنا عبد الله ابن مسلمة ابن قعلبة - [00:40:03](#)

قال احداثا يعني ابن محمد عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن المغيرة شعبة النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب المذهب ابعد حدثنا قال احداثا عيسى ابن يونس قال اخبرنا اسماعيل ابن عبد الملك ابن ابي الزبير عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا - [00:40:21](#)

قاد المراز انطلق حتى لا يراه احد وقال في اخره في كتاب الادب باب في الرجل يسب الدهر. حدثنا محمد بن الصباحي سفيان وابن السرح قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب - [00:40:41](#)

وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار. قال ابن الصرح عن ابن المسيب مكان سعيد والله اعلم وبها الى الامام بعيسى محمد الترمذي في الجامع قال في اوله باب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء لا تقبل الصلاة - [00:41:01](#)

باب لا تقوم الصلاة بغير طهور حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا ابو عوانة عن سماك ابن حرب حاء وحدثنا هناد بن السري. قال حدثنا وكيل عن اسرائيل عن مصعب ابن سعيد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقبل تقبل صلاة بغير طهور ولا ولا صدقة منه غلول - [00:41:22](#)

قال هنادوا في حديثه الا بطهور قال ابو عيسى هذا الحديث اصح شيء في هذا الباب واحسن وفي الباب عن ابي المليح عن ابيه وابي هريرة وانس وابو المليح ابن اسامة اسمه عامر ابن اسامة ويقال - [00:41:45](#)

زيد ابن اسامة ابن عمير الهذلي وقال في اخره في ابواب مناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في باب بباب في فضل الشام واليمن. حدثنا هارون موسى عن ابي رقبة الفروي المدني. قال حدثني ابي عن هشام ابن عن ابي سعد عن - [00:42:00](#)

عن ايش؟ حدثني؟ قال حدثني ابي عن هشام ابن سعد عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم قد اذهب الله عنكم - [00:42:20](#)

الجاهلية وفخرها بالاباء. مؤمن تقي وفاجر شقي والناس بنو ادم وادم من تراث. هذا حديث حسن وهذا اصح عندنا من الحديث الاول وسعيد المقبري قال قد سمع من ابي هريرة ويروي عن ابيه اشياء كثيرة عن ابي هريرة وقد روى سفيان - [00:42:30](#)

الثوري وغير واحد هذا الحديث عن هشام بن سعيد عن سعيد المقبلي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابيه صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابي عامر عن هشام ابن سعد - [00:42:50](#)

وبها الى الامام ابي بكر احمد ابن السني الدين احسن الله اليكم احسن الله اليكم دين ولي عن ابي عبد الرحمن احمد النساء النسائي

في المرتب قال في اوله كتاب الله باب باب تأويل باب تأويل قول الله عز وجل - [00:43:00](#)

اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق. اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان مع الزهري عن ابي سلمة عن

ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:18](#)

قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في وضوءه حتى يغسلها ثلاثا فان احدكم لا يدري اين بهات يده. وقال في اخره في كتاب الاشرفة في ذكر مباحة اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير قال كان ابن ابن شبرمة لا يشرب الا الماء واللبن -

[00:43:28](#)

وبهذا الاحسان اليكم وبها الامام ابي عبد الله محمد ابن ماجة القزويني في السنن قال في اوله ابواب اتباع السنة ومعرفتها واجتناب البدعة وابواب طلب العلم باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا شريك عن الاعمش

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم - [00:43:49](#)

كما امرتكم به فخذوه وما نيتكم عنه فانتهوا. وقال في اخر في كتاب الزهد باء في باب الصفة باب صفة الجنة. حدثنا ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم فمنكم من احد الا لو منزلان منزل في الجنة ومنزل

في النار فاذا مات فدخل - [00:44:09](#)

نارا وراث الجنة منزله فذلك قوله تعالى اولئك هم الوارثون. وبها لم يحيى ابن ابي يحيى الليثي عن الامام ما لك في الموطأ قال

في اوله اكتوصت باب وقوت الصلاة - [00:44:29](#)

عن ابن شهاب ان عمر ابن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة ابن الزبيرة ابن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل قال عليه ابو سعيد ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل؟ فصلى فصلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم - [00:44:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال بهذا امرت فقال عمر بن العزيز - [00:45:05](#)

اعلم اعلم احسن الله اليكم اعلم ما تحدث به يا عروة او ان جبريل هو الذي اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كان بشير ابن ابي مسعود الانصاري يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثنى عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه

وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - [00:45:15](#)

اللي عصى والشمس في حجرتها قبل ان تظهر وقال في اخره في كتاب الجامع اسماء النبي صلى الله عليه وسلم يعني من شهابنا محمد بن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر

وانا الحاش الذي - [00:45:35](#)

يحشروا يحشروا الناس على قدمي وانا العاقب وبها الامام ابي عبد الله احمد البغدادي في المسند قال قال في اول مسند عشرة

المبشرين بالجنة وغيرهم مسند ابي بكر رضي الله عنه حدثنا ابو عبدالله بن عمير - [00:45:52](#)

اخبرنا اسماء علوي يعني ابي ابن ابي خال عن قيس قال قام ابو بكر رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها

الناس انكم تقرأون - [00:46:09](#)

هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم امنوا انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان

يا سيد رأوا المنكر فلم يغيروه او شك ان يعصمهم الله عز وجل بعقابه. وقال في اخره في مسند النسائي حديث - [00:46:19](#)

ابن الهادي رضي الله عنه حدثنا يزيد الهارون قال اخبرنا جرير ابن حازم قال حدثنا محمد ابن ابي يعقوب عن عبدالله ابن شداد عن

ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى صلاتي العشي الظهر او العصر - [00:46:39](#)

وهو حامل وهو حامل حسن او حسين فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر الصلاة فصلى فسجد بين ظهري صلاته

سجدة اطالها فقال قال ابي رفعت رأسي فاذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فرجعت - [00:46:57](#)

في سجودي فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال الناس يا رسول الله انك سجدت بين ظهري الصلاة سجدة اطلتها حتى ظننا ان انه قد حدث امر او انه يوحى اليك - [00:47:22](#)

قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته وبها الامام ابي محمد عبد الله الدارمي في المسند قال في اول كتاب علامة النبوة باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي صلى الله - [00:47:37](#)

عليه وسلم من الجهل والضلالة. اخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله رضي الله عنه قال يا رسول الله ايؤاخذ الرجل بما عمل في الجاهلية؟ قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما كان بالجاهلية ونساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر - [00:47:57](#)

وقال في اخره في في ومن وقال في اخره في يوم الكتاب فضائل القرآن باب كراهية كراهية اللعان في القرآن. حدثنا عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن ادريس عن الاعمشى. الاعمشى قال قرأ رجل عند انس بلحن من هذا - [00:48:17](#)

الى الحان فكره ذلك قال ابو محمد قال غيره اقرأ غو اقرأ ظهورك ابن ابي الخضره الخضره حدثنا ابو حدثنا الحباس ابن سفيان عن ابي العالية عن ابن عوين عن محمد قال كانوا يرون هذه اللعان في القرآن - [00:48:38](#)

نعم بارك الله فيك - [00:49:00](#)